

صحيح البخاري 71 - كتاب الصلاة 524 - 654

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:20

اما بعد فاخوتي في الله اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا - 00:00:39

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اما اما بعد فاخوتي في الله هذا هو المجلس السابع عشر من مجالس التحديث فيه باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجدي في مسجده في داره جماعة - 00:00:52
قال الشيخ رحمة الله عليه حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثني الليث قال حدثني عقیل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاری ان عتبان بن مالک وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرًا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:15

يا رسول الله قد انكرت بصری وانا اصلی لقومی فاذا كانت الامطار سال الوادی الذي بينی وبينهم لم استطع ان اتی مسجدهم فاصلی بهم ووددت يا رسول الله انك تأتینی - 00:01:37

فتصلی في بيته فاتخذه مصلی قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار - 00:01:56

فاستأنز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت. ثم قال اين تحب ان اصلی من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبّر فهم فصفنا - 00:02:16

فصلی رکعتین ثم سلم قال وحبسناه على خزیرة صنعواها له قال فساب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم این مالک بن الدخیش او ابن الدخشن - 00:02:36

فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله - 00:02:55

قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:03:12

قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاری وهو احد بنی سالم وهو من صالاتهم عن حدیث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك باب التیمن في دخول المسجد وغيره. وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنی - 00:03:30

فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التیمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره - 00:03:51

في طهوره وترجله وتناوله باب هل تنبیش قبور مشرکي الجahلیة ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخزوا قبور انبیائهم مساجد وما يکره من الصلاة في القبور - 00:04:13

ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني أبي عن عائشة ان أم حبيبة وام سلمة - 00:04:36

ذكرنا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة - 00:04:57

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة - 00:05:24

ثم أرسل إلىبني النجار فجاؤوا متقدلي السيف كاني انظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحته وابو بكر ردهه ومأوا بنى النجار حوله ومأوا بنى وملؤوا بنى النجار حوله - 00:05:44

حتى ألقى بفناء أبي ايوب وكان يحب أن يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنوني بحائطكم هذا - 00:06:06

قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا إلى الله فقال انس فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت - 00:06:29

ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقط فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضاديه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتحزون والنبي معهم صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة - 00:06:48

فاغفر للانصار والهاجرة بباب الصلاة في مرابض الغنم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم - 00:07:11

ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبني المسجد بباب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع - 00:07:31

قالرأيت ابن عمر يصلي إلى بيته وقالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله بباب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يبعد فاراد به الله وقال الزهرى - 00:07:53

اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلم عن ما لك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار - 00:08:15

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال ان خسف الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمه قال اريت النار فلم ارى منظراً كاليلوم قط افطع بباب كراهية الصلاة في المقابر - 00:08:29

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً بباب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب - 00:08:49

ويذكر ان علياً رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان - 00:09:10

كونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيّبكم ما اصابهم بباب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماطل التي فيها - 00:09:30

الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيضة فيها تماثيل حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - 00:09:50

رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريها فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح - 00:10:14

بنوا على قبره مسجداً. وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال

اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس - 00:10:32

قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتنم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:10:52

يحذر مما صنعوا يحزر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:13

قاتل الله اليهود اتخاذوا قبور انبائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدسنا محمد بن سنان قال حدسنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم - 00:11:29

قال حدثنا يزيد الفقير قال حدسنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:11:51

وايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلى واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة بباب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامه - 00:12:10

عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها وكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سبور قالت فوضعته او وقع منها - 00:12:35

تمرد به حديقة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديقات فالقتة - 00:12:56

قالت فوق بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حبس - 00:13:22

قالت وكانت تأتيني فتحدسوا عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا - 00:13:44

قالت فحدثتني بهذا الحديث حقيقة يعني في عجائب تستثيرني في في اثناء القراءة ولكن اوسر اه ان ان نجز اه منها حديث عتبان بن مالك لما طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا من تواضع النبي - 00:14:09

تعال صل لي في بيتي فيذهب يصلى عنده في بيته اه فوائد سريعة ومنها لما واحد اتهم اخر بالتفاق آآلم ينصر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انكر عليه - 00:14:31

وبشر بالجنة صلى الله عليه واله وسلم ومنها هنا في هذا الموضع طبعا في اشياء فاتت كتير بس اللي في بالي الان هذا الموضع يعجبني ان الانسان ما ينساش نعمة ربنا عليه - 00:14:47

شوف السيدة عائشة بتقول ان السيدة دي ما جلست مجلسا الا وذكرته تقول ويوم الوشاح ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني كل ما تقعد تشكر ربنا على انه انجاها من بلدة الكفر - 00:15:07

كل ما تقعد تشكر ربنا ما تنساش نعم ربنا عليك عشان يزيدك من النعم واستعمل بذلك واما بنعمة ربك فحدث بباب نوم الرجال في في المسجد وقال ابو كلابة عن انس - 00:15:31

قد مر هبط من عكي على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة القراء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع - 00:15:52

قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم - 00:16:12

عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليها في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء - 00:16:30

فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد

راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع - 00:16:46

قد سقط رداوه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب صلى الله عليه وسلم شف الرقة شف الحنية - 00:17:05

صلى الله عليه وسلم فداه ابى وامي ونفسي رسول الله حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابي حازم عن ابى هريرة قالرأيت سبعين من اصحاب الصفة - 00:17:27

ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنهم ما يبلغ نصف الساقين ومنهم ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته بباب الصلوة اذا قدم من سفر - 00:17:43

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصل فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مضر
قال حدثنا محارب بن دثار - 00:18:05

عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مشعر اراه قال ضحي. فقال صلى ركعتين وكان لي
عليه دين فقضاني وزادني صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن عن عمرو
بن سليم الزraqي عن عمرو بن سليمان الزرقى عن ابى قتادة السلامى - 00:18:40

عن عمرو بن سليمان الزرقى عن ابى قتادة السلامى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس بباب الحدث في المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:19:04

قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث - 00:19:24

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحم باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر وامر عمر ببناء
المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمس او تصفر فتفتن الناس - 00:19:38

وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. الله اكبر كانه يتكلم عن عصرنا يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. يبنون المساجد
ويفحمونها مباهاة سم لا تجده في المسجد لا تراه - 00:20:04

لا يعمرها وقال ابن عباس لتزخرفتها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال
حدثني ابى عن صالح ابن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنيا
باللبن - 00:20:25

وسقفه الجريد وعموده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باللبن والجريدة واعاد عموده خشبا - 00:20:53

سم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركيين ان يعمروا مساجد - 00:21:11

الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حفظت اعمالهم وفي النار هم خالدون. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكاة واقام الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:21:38

فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحزاء عن عكرمة قال لي قال
لابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابى سعيد - 00:22:07

تسمعا من حديثه فانطلقنا فازا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتسب ثم انشأ يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرأه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الbagyia يدعونه الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن بباب الاستعانة بالنجار والصناع في اعود الممنبر والمسجد - 00:23:05

حدسنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعودا جلس عليهم حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمان عن أبيه عن جابر - 00:23:33

ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقدع عليه فان لي غلاما نجرا قال ان شئت فعملت المنبر بباب من بنى مسجدا حدسنا يحيى بن سليمان قدسني ابن وهب - 00:23:59

اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكتترتم - 00:24:22

وانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مسله في الجنة باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد. حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:24:46

قال حدسنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مرجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها بباب المرون في المسجد - 00:25:10

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدسنا عبد الواحد قال حدسنا ابو بردية عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل - 00:25:29

فليأخذ على نصالها لا يعرقل بكته مسلما بباب الشعر في المسجد حدسنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:25:46

انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ایده بروح القدس - 00:26:07

قال ابو هريرة نعم بباب اصحاب الحراب في المسجد حدسنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدسنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي - 00:26:24

والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم ابن المنذر حدسنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - 00:26:47

قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم بباب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدسنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان ان يحيى عن عمرة عن عائشة - 00:27:06

قالت انتها بريرة تسأليها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلاها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقها ويكون الولاء لنا - 00:27:27

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتعيها فاعتبقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:27:47

قال ما بال اقوام يشتربطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله وليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة - 00:28:09

وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر تمت لنا اربعمائة واربعون حديثا - 00:28:30

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله واله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احباكم في الله - 00:28:52